أنباء لبنانية

السفيرة الأميركية: لم ندعم حكومة حسان دياب المستقيلة.. ولن يكون أي شيء مجاني بعد اليوم

الإقفال العام يفرغ بيروت من سكانها وحصيلة دوريل محادثة هاتفية بين الحريري وباسيل

بيروت ـ عمر حبنجر

الفراغ مازال اللاعب الأقوى في لبنان؛ فالمستشار الفرنسي باتريك دوريل غادر بحصيلة يتيمة، تأمين التواصل بين الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بواسطة هاتفه الشخصي، والحريري (لا تشكيل ولا اعتذار)، وباسيل لا يريد شيئا ويمسك بكل شيء.

دوريل أبلغ المعنيين ان عدم تأليف الحكومة بالشروط السياسية والإصلاحية المعروفة، يعني ألا مساعدات دولية، لا دولار، ولا طن طحين.. والمفارقة العملية، ان المبعوث الفرنسي لقي التأييد المطلق لتحركه، من رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ومن رئيس حزب الكتائب النائب المستقيل سامي الجميل، إضافة الى تفهم الرئيس المكلف سعد الحريري، الذي تشكل المبادرة الفرنسية ظهيره الأساسي والسند، أما الباقون، فقد أفاضوا في الكلام المعسول مع «لكن» و«انما» فقد ايدوا المبادرة الفرنسية ولم يتحدثوا عن تشكيل الحكومة، أي حكومة، بعكس ما كانوا يرددونه أمام الرئيس ماكرون: نريد حكومة أي حكومة!

على ان دوريل كرر الوعد الفرنسي في حال اهتمام اللبنانيين بأنفسهم، والتوقف عن العمل لأجل غيرهم، من مؤتمر الدعم الدولي للبنان في باريس، نافيا أن تكون زيارته إنذارا بالعقوبات، كما تردد، لكنه أشار الى ان العقوبات يمكن ان تطال السياسيين، إذا غرق البلد في انهيار كبير، مفضلا للبنان حكومة اختصاص مستقلين، وليس كاختصاصيي حكومة حسان دياب، الذين لكل منهم ولي أمر، «الإنجاز» الوحيد لزيارة دوريل، كان الاتصال الذي وفره بهاتفه الخاص بين الحريري وباسيل، أثناء لقائه الأخير، بادر الى الاتصال بالحريري، وبعد حديث قصير معه أعطى الهاتف لجبران باسيل الذي تحادث مع الرئيس المكلف انما لأول مرة منذ ما قبل استشارات التكليف.

يضاف إلى ذلك، إنجاز نظري تمثل بمنع الوزارات السيادية، وضمنها وزارة الطاقة، على الحزبيين من أي اتجاه، وحتى على من تسميهم الأحزاب، ولو اقتضت التسمية المرور بالرئاسة الفرنسية.

مقابل الضغط الفرنسي الناعم، كانت هناك المزيد من الخشونة الأميركية، وللمعادلة الجديدة التي طرحتها السفيرة الأميركية دوروتي شيا، هي ان الولايات المتحدة لاتزال ترفع العصا على الحزب، وقالت في مداخلة إعلامية وزعتها السفارة على وسائل الإعلام: باسيل مازال يغطي سلاح الحزب والحزب يغطي فساد باسيل.

وأشارت شيا الى ان بلادها لم تدعم حكومة حسان دياب المستقيلة، لأنها من تأليف حزب الله، «وسنرى ما سيكون عليه شكل الحكومة اللبنانية المقبلة، لتحديد موقفنا، وإذا لم نفعل، فسيعودون الى فسادهم، ولا احد سوف يساعدهم بتاتا، ولن يكون اي شيء مجانياً بعد اليوم».

وعلى الرغم من المخاطر المحيطة بالمنطقة، مازال المسؤولون اللبنانيون منغمسين بالجدل حول جنس الحكومة وحجمها ولونها، متجاهلين او متغافلين عن المسار التصعيدي للأوضاع في المنطقة، وعن مدى الانحطاط الذي قادت المنظومة الحاكمة لبنان إليه.

في هذا الوقت، بدأت إجراءات الإغلاق العام في لبنان امس، بالتزامن مع وصول عداد الإصابات بفيروس كورونا الى الـ 100 ألف.

وترافق الإقفال العام مع اعتماد نظام المفرد والمزدوج في جميع المناطق اللبنانية، ومنع التجول بين الخامسة مساء حتى الخامسة صباح طوال الفترة.

وكانت بيروت فرغت امس من سكانها، بعد مغادرة الآلاف منهم عشية يوم الإقفال الى مناطقهم في الشمال والجنوب والجبل.

رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب توجه بكلمة الى اللبنانيين عشية الإقفال العام قال: المفاضلة قائمة بين الاقتصاد وبين صحتنا وحياتنا. أنا شخصيا اختار الحياة والصحة القوية على الاقتصاد، في وقت نبذل الجهد للحصول على اللقاحات في أسرع وقت، وعلينا بالكمامة وبغسل اليدين.

شارع الحمرا ببيروت خلال إقفال المحلات التجارية امس بسبب ارتفاع أعداد الإصابات بـ«كورونا» (محمود الطويل)

اللواء إبراهيم لـ «الأنباء» عن عقوبات أميركية ستطوله: لا أخشى شيئاً في العالم.. طالما ضميري مرتاح

بيروت ـ داود رمال

اللواء عباس ابراهيم

يبدو وباعتراف الجميع، ان الأيام او الأسابيع الفاصلة عن انتقال السلطة في الولايات المتحدة الأميركية من الرئيس الجمهوري دونالد ترامب الى الرئيس الديموقراطي المنتخب جو بايدن ستكون حبلى بالمفاجآت، لاسيما على الصعيد اللبناني، والأكثر تحديدا في ملف العقوبات.

ومع توالي التسريبات الإعلامية غربيا ومحليا عن دفعة جديدة من العقوبات، يبدو ان التركيز راهنا على «حلال المشاكل» او ما صار مصطلحا على توصيفه بأنه «الوسيط المحلي والعربي والإقليمي والدولي» المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الممسك بملفات حساسة يعمل على تفكيكها وحلحلتها والوصول بها الى خواتيمها السعيدة مستعينا على قضاء الحوائج بالكتمان.

أما القديم الجديد على هذا الصعيد، فهو التسريبات عن اتجاه لوضع اللواء عباس إبراهيم على لائحة العقوبات الأميركية، الأمر الذي تحدث عنه اللواء إبراهيم لـ«الأنباء»، موضحا «ان هذا الأمر لم يكن محل مفاجأة عندي وقرأت عنه في بعض الصحف الأميركية خلال زيارتي واشنطن بدعوة رسمية وتحديدا من مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين، وإذا كان هناك من لا يعجبه ان توجه الي دعوة رسمية فأترك الأمر لجنونهم وتقييمهم غير المستقر، وما نشر في بعض الصحف المحلية ايضا لم يفاجئني، وجوابي ان كل ما له علاقة بمصلحة لبنان واللبنانيين سأكمل العمل به، وكل ما يحكى وينشر بأي وسيلة او طريقة لن أتوقف عنده، خصوصا عندما يكون العنوان والمقاربة سياسية بشكل فاقع جدا، واترك الأمر للأيام لمعالجته وأنا سأعالجه بحكمة ودراية كما يجب ان يعالج».

وردا على سؤال عما إذا كانت هذه التسريبات عن عقوبات ستطوله مرتبطة بالملفات التي بحثها خلال زيارة واشنطن او له علاقة بالموقف من حزب الله، أكد اللواء إبراهيم «ان موضوع حزب الله لم يفاتح به في محادثاته الأميركية، ومن يحاول استدراجي للبوح بما بحثته مع المسؤولين الأميركيين، أقول بصراحة لن أبوح بأي شيء لأنه يؤثر على سير العمل الذي أقوم به الذي هو في كل جوانبه خدمة للبنان وللبنانيين، وإذا البعض متضرر من هذا الدور ولا يريد للواء ابراهيم ان يلعب هذا الدور على وجه التحديد، انا أتفهم ذلك وأعرف ماذا يفعل هذا البعض هنا وهناك، وأنا غير مهتم بالأمر لأن تركيزي على إنجاز العمل الذي أقوم به».

وعن الجهات اللبنانية التي تحرض على فرض عقوبات على شخصيات وقيادات لبنانية، أشار اللواء إبراهيم «من مهامنا معرفة من يكتب التقارير ويحرض ونعرف من يرسل الى أميركا أشخاصا ليحرضوا على آخرين، ونعرف كل ما يحصل وهذه مشكلة البعض معنا، ولكن كل ما نعرفه نحتفظ به ولا نثرثر به، لأن هناك مصلحة للبنان واللبنانيين وهي مصلحة عليا بأن نحافظ على هدوئنا وأدائنا بما يخدم هذه المصلحة، وانا لا أخشى شيئا في العالم طالما ضميري مرتاح وأعمل لمصلحة بلدي، ولا يمكن ان يوقفني أحد عن الاستمرار بما أقوم به لأنني مؤمن بأن هذا العمل هو لمصلحة لبنان أولا وأخيرا».

وحول ما طرحه في أميركا كعنوان عريض، كشف اللواء إبراهيم عن انه «تم الحديث عن الوضع الإقليمي وضرورة الحوار للوصول الى حلول وان سياسة الضغوط لن تؤدي الى اي مكان ولا الى اي حلول في المنطقة، وأعتقد ان سياسة عدم الضغوط قادمة وكذلك سياسة الانفتاح والحوار قادمة، وهذا المنطق الذي قاربت به الملفات والمواضيع في خلال محادثاتي الأميركية، وتحدثنا أولا وأخيرا بأمن واستقرار لبنان وكيفية مساعدة الأجهزة الأمنية الأميركية للأجهزة الأمنية اللبنانية وجهاز الأمن العام تحديدا، والأبواب مفتوحة لهذه المساعدة على مصراعيها، وركزنا على الحوار الإقليمي والحوار الداخلي، وعلى ان ترعى الولايات المتحدة الأميركية كدولة عظمى هذا الحوار على كل مستوياته».

أنباء مصرية

«من العصر المتأخر للأسرة الـ 26 إلى جانب 40 تمثالاً لمعبودات وأقنعة ملونة ومذهبة من 3 آبار»

كشف أثري يضم أكثر من 100 تابوت في سقارة

هناء السيد

أعلن د.خالد العناني وزير السياحة والآثار نجاح البعثة الأثرية المصرية في الكشف عما يزيد على 100 تابوت مغلق من العصر المتأخر الأسرة الـ 26 إلى جانب 40 تمثالا لمعبودات وأقنعة ملونة ومذهبة من 3 آبار، ولا تزال الحفائر مستمرة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير امس لإعلان تفاصيل أكبر كشف أثري بمنطقة آثار سقارة، بحضور محافظ الجيزة أحمد راشد وعدد من سفراء الدول الأجنبية ورؤساء البعثات الأثرية الأجنبية العاملة في مصر ونخبة من الفنانين ووسائل الإعلام المحلية والعالمية.

وأشار العناني إلى أنه سيتم نقل تلك المقتنيات وتقسيمها بين المتحف المصري بالتحرير احتفالا بمرور 118 عاما على إنشائه إلى جانب المتحف المصري الكبير ومتحف الحضارة المصرية بالفسطاط. وأكد أن منطقة سقارة لا تقل أهمية عن الجيزة ولم تبح بـ1٪ من كنوزها، وإذا استمررنا في الحفائر سنكتشف مقابر آدمية وحيوانية متنوعة عديدة، ومنطقة سقارة الأثرية أحد أهم أجزاء جبّانة منف (أبو رواش شمالا إلى دهشور جنوبا) وهي الجبانة الوحيدة في مصر كلها التي تضم مقابر منذ بداية التاريخ المصري وحتى نهايته.

وتابع أنها تضم آثارا من العصرين اليوناني والروماني وبها حوالي 13 هرما منها أول هرم (هرم زوسر) المدرج وجبانة الحيوانات وأشتق اسمها من إله الجبانة «سكر/سوكر» وهو واحد من آلهة الموتى والعالم الآخر في العقائد المصرية القديمة وهو غير مرتبط بأسرة محددة وموجود في العقائد المصرية منذ وقت مبكر. وأعلن وزير السياحة والآثار أنه من المقرر إعلان كشف أثري جديد في سقارة، نجح في الكشف عنه عالم المصريات د.زاهي حواس، وذلك نهاية ديسمبر المقبل أو أوائل العام الجديد. من جانبه، قال الدكتور مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار رئيس البعثة الأثرية المصرية العاملة بسقارة، إنه جار العمل حاليا على الكشف عن ورشة لصناعة التوابيت الخشبية القديمة في سقارة ومن المقرر الإعلان عنها في 2021.

جانب من الكشف الأثري الذي تم الإعلان عنه في سقارة أمس (رويترز)

انطلاق العمل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية لأول مرة في تاريخ مصر اليوم

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلن الدكتور محمد معيط وزير المالية انطلاق المرحلة الأولى لمنظومة الفاتورة الإلكترونية في موعدها اليوم لأول مرة في تاريخ مصر، بحيث تنضم بقية الشركات للمنظومة تباعا حتى نهاية يونيو 2021. وقال وزير المالية: إن هذه المنظومة تعد خطوة مهمة على طريق التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030، كما أنها تعد خطوة رئيسية لتطوير المنظومة الضريبية، ورفع كفاءة الفحص الضريبي، ما يسهم في استيداء حقوق الخزانة العامة للدولة على النحو الذي يساعد في تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية وتمكين الدولة من استكمال مسيرتها التنموية وتحسين مستوى معيشة المواطنين والخدمات المقدمة إليهم. وأشار إلى أن الفاتورة الإلكترونية ستحدث ثورة في التكامل بين المنظومة الضريبية والمجتمع التجاري من أجل التيسير على المتعاملين وإدخال الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي. وأوضح أن مصر تعد من الدول الرائدة في الوطن العربي في تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية كأحد مشروعات التحول الرقمي، والتي تحظى بدعم ومتابعة دقيقة من القيادة السياسية.

أنباء سورية

استئناف أعمال اللجنة الدستورية المصغرة: الجولة الرابعة نهاية نوفمبر والخامسة مطلع العام

وكالات: أفادت تقارير إعلامية بأن الأمم المتحدة حددت موعدي انعقاد الجولتين الرابعة والخامسة من أعمال اللجنة الدستورية المصغرة نهاية الشهر الجاري وبداية العام المقبل.

ونقل موقع «عنب بلدي» عن الرئيس المشترك للجنة الدستورية عن وفد المعارضة، هادي البحرة، قوله إن انعقاد الدورة الرابعة لاجتماعات اللجنة سيكون في جنيف بتاريخ 30 الجاري، وتنتهي بتاريخ 4 ديسمبر المقبل، بينما تعقد الدورة الخامسة للاجتماعات في يناير عام 2021.

وأوضح انه جرى الاتفاق على جدولي أعمال الدورتين الرابعة والخامسة للجنة.

وكان المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، قال منتصف سبتمبر الماضي، إن الخلافات مازالت مستمرة بين أعضاء اللجنة، حول جدول أعمال اجتماعاتها في الجولة المقبلة.

وفي أواخر أغسطس الماضي، أشار بيدرسون، خلال جلسة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، إلى أن الاجتماع الأخير للجنة الدستورية أظهر خلافات ملموسة بين الأطراف، «على الرغم من أن المناقشات حملت طابعا عاما بما فيه الكفاية».

وأضاف: «لم يتمكن الرؤساء المشتركون، خلافا لما كنت آمل فيه، من الاتفاق على جدول أعمال الاجتماع المقبل».

وفي أكتوبر الماضي وصف الرئيس بشار الأسد في مقابلة مع قناة «زيفردا» التابعة لوزارة الدفاع الروسية، محادثات اللجنة في جنيف بأنها «لعبة سياسية»، وأنها ليس ما يركز عليه السوريون.

واشنطن: مؤتمر عودة اللاجئين مسرحية

وكالات: وجهت الولايات المتحدة انتقادات حادة إلى المؤتمر الخاص بعودة اللاجئين والنازحين السوريين الذي استضافته دمشق ورعته روسيا الأسبوع الماضي.

ووصفت «الخارجية الأميركية»، في بيان عن نائب المتحدث باسمها كايل براون، الدعم الذي تقدمه روسيا والنظام للسوريين الذين اضطروا إلى ترك ديارهم بسبب الحرب، بأنه «سطحي»، مضيفة ان مؤتمر عودة اللاجئين والنازحين: «لا يمثل محاولة ذات مصداقية لتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين إلى سورية طوعا وبشكل آمن».

وأشارت الوزارة إلى أن المؤتمر الأخير لم يحظ إلا بدعم مجموعة ضيقة من حلفاء النظام، مضيفة ان هذا الأمر «يظهر أن العالم لا يرى في حيل كهذه إلا ما هي عليه، أي مجرد مسرحية».

واتهمت «الخارجية الأميركية» حكومة الأسد المدعومة من روسيا بمحاولة استغلال ملايين اللاجئين لأغراض سياسية «في محاولة للادعاء بشكل باطل أن النزاع قد انتهى»، محملة حكومة دمشق «المسؤولية عن مقتل أكثر من نصف مليون سوري ومنع الملايين الآخرين من الوصول إلى المساعدات، بالإضافة إلى قصف العديد من المستشفيات».

وتابع البيان: «لا يمثل ذلك تصرفات لحكومة يمكن الوثوق بها كي تحدد متى سيكون بإمكان اللاجئين العودة بسلامة، ويجب ألا يتمتع الأسد بالسيطرة على الصناديق الدولية المخصصة لإعادة الإعمار».

وشددت الوزارة على أن الولايات المتحدة لاتزال «أكبر مانح إنساني في النزاع السوري»، مشيرة إلى أن واشنطن قدمت خلال العام الأخير مساعدات إنسانية بقيمة نحو 1,6 مليار دولار لتلبية احتياجات اللاجئين السوريين والمجتمعات المستضيفة لهم.

قتلى وجرحى باستهداف صاروخي مجهول لمواقع موالية في البوكمال

وكالات: أكد المرصد السوري لحقوق الانسان تعرض مواقع لميليشيات تدعمها ايران بريف دير الزور لهجمات صاروخية أدت لوقوع قتلى وجرحى فجر أمس.

وقال المرصد ان عدة انفجارات عنيفة «هزت منطقة البوكمال الخاضعة لسيطرة القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها بريف دير الزور الشرقي»، ووفقا لمصادر المرصد فإن «الانفجارات ناجمة عن استهداف صاروخي لمواقع وتمركزات تلك الميليشيات في منطقة السكة الواقعة بأطراف البوكمال» بريف دير الزور. وأكد ان القصف أدى إلى مقتل 6 من الميليشيات الموالية لإيران بالإضافة لتدمير آليات لهم. ولم يحدد المرصد فيما إذا كان الاستهداف ناجما عن قصف جوي إسرائيلي أو قصف بصواريخ أرض ـ أرض أطلقتها قواعد التحالف الدولي المتمركزة عند الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وكانت مواقع اخبارية تحدثت عن قيام طائرات مجهولة الهوية بقصف مواقع للميليشيات الإيرانية في ريف الرقة الجنوبي الشرقي.

وقال ناشطون ان الطائرات قصفت من فوق اجواء الرقة المناطق التي تتواجد بها ميليشيات إيران من جنسيات سورية وغير سورية، في محيط بادية السبخة جنوب شرقي مدينة الرقة. وأدت الغارات الى تكسر النوافذ وسماع دوي الانفجارات في مدينة الرقة.